

النهاية في غريب الأثر

{ نما } (ه) فيه [ليس بالكاذب مَنْ أَوْلَّحَ بِيَدَيْنِ النَّاسِ فَقَالَ خَيْرًا أَوْ نَمَى خَيْرًا] يقال : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ أَنْزَمِيهِ إِذَا بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِصْلَاحِ وَطَلَبِ الْخَيْرِ فَإِذَا بَلَغْتَهُ عَلَى وَجْهِ الْإِفْسَادِ وَالنَّصِيمَةِ قُلَّتْ : نَمَيْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ هَكَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْعُلَمَاءِ .

وقال الحرابي : نَمَى مَشْدُودَةٌ . وَأَكْثَرُ الْمَحْدُوثِينَ يَقُولُونَهَا مَخْفِضَةً وَهَذَا لَا يَجُوزُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يَلْجَأُ . وَمَنْ خَفَّفَ فَالْزِمَهُ أَنْ يَقُولَ : خَيْرٌ بِالرَّفْعِ . وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ يَنْتَضِبُ بِرِذَمَى كَمَا انْتَضَبَ بِرِقَالٍ وَكَلَاهُمَا عَلَى رَعْمِهِ لِازِمَانٍ وَإِنَّمَا نَمَى مُتَعَدِّدٌ يَقَالُ : نَمَيْتُ الْحَدِيثَ : أَي رَفَعْتُهُ وَأَبْلَغْتُهُ .

[ه] وفيه [لَا تُمَثِّلُوا بِنَامِيَةِ اللَّهِ] النَّصَامِيَّةُ : الْخَلْقُ مِنْ نَمَى الشَّيْءِ يَنْزَمِي وَيَنْزَمُو إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ .

(س) ومنه الحديث [يَنْزَمِي صُعْدًا] أَي يَرْتَفِعُ وَيَزِيدُ صُعُودًا .

(ه) ومنه الحديث [أَنْ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبُوكَ فَقَالَتْ لَهُ أُمَّهُ أَوْ امْرَأَتُهُ : كَيْفَ بِالْوَدِيِّ ؟] فَقَالَ : الْغَزْوُ أَنْزَمَى لِلْوَدِيِّ [أَي يَنْزَمِيهِ اللَّهُ لِلْغَازِي وَيُحْسِنُ خِلَافَتَهُ عَلَيْهِ .

- ومنه حديث معاوية [لَبِيعَتُ الْفَانِيَّةَ وَاشْتَرَيْتُ النَّصَامِيَّةَ] أَي لَبِيعَتُ الْهَرَمَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَاشْتَرَيْتُ الْفَتِيَّةَ مِنْهَا .

(ه) وفيه [كُلُّ مَا أَصْمَمَيْتَ وَدَعَّ مَا أَنْزَمَيْتَ] الْإِنْزَامُ : أَنْ تَرْمِيَ الصَّيْدَ فِي غَيْبٍ عَنْكَ فَيَمُوتُ وَلَا تَرَاهُ . يَقَالُ : أَنْزَمَيْتُ الرَّمِيَّةَ فَذَمَّتْ تَنْزَمِي إِذَا غَابَتْ ثُمَّ مَاتَتْ وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِرَمِيكَ أَوْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ .

- وفيه [مَنْ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ] أَي انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ وَمَالَ وَصَارَ مَعْرُوفًا بِهِمْ يَقَالُ : نَمَيْتُ الرَّجُلَ إِلَى أَبِيهِ نَمِيًّا : نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ وَانْتَمَى هُوَ .

(ه) وفي حديث ابن عبد العزيز [أَنَّهُ طَلَبَ مِنْ امْرَأَتِهِ نُمِّيَّةً أَوْ نَمَامِيَّةً لَيْشَتْ رِيَّ بِهَ عَنَابًا فَلَمْ يَجِدْهَا] النَّمِّيَّةُ : الْفَلَّاسُ وَجَمْعُهَا : نَمَامِيَّةٌ كَذُرِّيَّةٌ وَذَرَارِيٌّ .

قال الجوهرى : النَّمْمِيَّةُ (الصَّحاح) (نَمَم) وفيه زيادة : [بالضم] : الْفَلَّاسُ

بالرُّومِيَّة . وقيل (القائل هو أبو عبيد كما صرح به في الصحاح .) : الدرهم الذي
فيه رَصاص أو زُحاس الواحدة : زُمِّيَّة